

Distr.: General
20 December 2000
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة ١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من القائم بالأعمال المؤقت للبعثة الدائمة لجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل إليكم طيه إعلاننا بشأن المبادئ المتعلقة بحماية المصالح القومية ومصالح الدولة في جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية وذلك في أعقاب الهجمات التي شنتها الإرهابيون الألبان المسلحون في منطقة الأمان البرية على الحدود الإدارية بين جمهورية صربيا اليوغوسلافية التأسيسية وإقليم كوسوفو وميتوهيا المتمتع بالحكم الذاتي والتابع لها. وهو الإعلان الذي اعتمده حكومة جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية والحكومة المؤقتة لجمهورية صربيا في جلستهما المشتركة المعقودة في بويانوفاتش في ١٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠، والذي أُحيل إلى الجمعية الاتحادية لجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية لاعتماده (انظر المرفق).

وأكون ممتنا لو تكرمتم بتعميم هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

توقيع) فلاديسلاف ميلادنوفيتش
القائم بالأعمال المؤقت

مرفق الرسالة المؤرخة ١٩ كانون الأول/ديسمبر الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن من القائم بالأعمال المؤقت للبعثة الدائمة لجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية

إعلان بشأن حماية المصالح القومية ومصالح الدولة لجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية

اعتقادا منا بأن الأعمال المسلحة التي يقوم بها الإرهابيون الألبان في منطقة الأمان البرية وبقائهم في تلك المنطقة يعد تصعيدا غير مقبول للعنف وانتهاكا للسلامة الإقليمية لجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية ولسيادتها وتهديدا لسلام وأمن المواطنين؛

وتأكيدا لحق وواجب كل دولة في حماية سلامتها الإقليمية وسيادتها واتخاذ جميع الوسائل المشروعة لحماية مواطنيها وإقليمها من الإرهاب والمنظمات الإرهابية؛

وتذكيرا بأن جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية تؤيد احترام القانون الدولي وتنفذ باستمرار قرارات مجلس الأمن، ومن بينها القرار ١٢٤٤ (١٩٩٩) بشأن كوسوفو وميتوهيا والاتفاق العسكري التقني؛

تقر الجمعية الاتحادية، في جلستي مجلس المواطنين ومجلس الجمهوريات،

الإعلان

بشأن مبادئ حماية المصالح القومية ومصالح الدولة لجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية في أعقاب تصاعد العنف من الجانب الألباني في كوسوفو وميتوهيا وفي منطقة الأمان البرية

١ - تدين الجمعية الاتحادية الهجمات المسلحة التي شنتها الإرهابيون الألبان في منطقة الأمان البرية والهجمات التي وقعت في مناطق بلديات بويانوفاتش وبريسيفو وميديديا كأعمال من أعمال الانتهاك والتهديد المخططين والمستمرين للسلامة الإقليمية ولسيادة جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية وانتهاكا خطيرا لقرار مجلس الأمن ١٢٤٤ (١٩٩٩).

٢ - ترى الجمعية الاتحادية أن قوات الأمن الدولية وبعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو مسؤولتين مسؤولية مباشرة عن الهجمات المسلحة التي شنتها الإرهابيون الألبان. فلم تكفل قوة الأمن الدولية وبعثة الأمم المتحدة للإدارة الانتقالية في كوسوفو الأمن الشخصي وأمن الممتلكات، ولم تكفلا حقوق الإنسان والحريات لجميع مواطني كوسوفو

وميتوهيا؛ ولم تزعا سلاح المنظمات الارهابية التابعة لما يسمى بجيش تحرير كوسوفو وغيره من الجماعات الإرهابية الألبانية المسلحة.

وُستغل منطقة الامان البرية، المنشأة من أجل ضمان أمن وحماية قوة الأمن الدولية بصفة عامة أثناء قيامها بمهمتها، في شن غارات مسلحة على يد الإرهابيين الألبان وذلك في انتهاك صارخ للقرار ١٢٤٤ (١٩٩٩) وللاتفاق العسكري التقني.

٣ - تؤيد الجمعية الاتحادية جهود الأجهزة الحكومية الرامية إلى حل المشكلة القائمة في منطقة الأمان البرية بالسبل الدبلوماسية وفقا للوثيقتين المذكورتين.

٤ - تقدم الجمعية الاتحادية دعما تاما لأفراد الجيش اليوغوسلافي ووزارة الداخلية الصربية لاضطلاعهم بواجباتهم بطريقة تتسم بالمسؤولية في حماية المواطنين والمصالح الحيوية لجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية.

٥ - تطلب الجمعية الاتحادية إلى مجلس الأمن أن يحدد أقرب موعد نهائي للانسحاب العاجل للإرهابيين الألبان من منطقة الأمان البرية، واتخاذ التدابير اللازمة في هذا الصدد. وإلا فإن جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية ستلجأ إلى استعمال حقها القانوني والمشروع لحل هذه المشكلة برمتها بنفسها عن طريق اللجوء إلى جميع التدابير المسموح بها دوليا لمحاربة الإرهاب، فهذا واجبها في الوقت نفسه.

٦ - تطلب الجمعية الاتحادية إلى بعثة الأمم المتحدة وإلى قوة الأمن الدولية تمكين اللجنة التابعة للحكومة الاتحادية في كوسوفو وميتوهيا من العمل بشكل آمن وبلا مقاطعة.

٧ - تشير الجمعية الاتحادية إلى أن قرار مجلس الأمن ١٢٤٤ (١٩٩٩) يكفل عودة وحدة تابعة للجيش اليوغوسلافي والشرطة إلى الاقليم، وتطلب تنفيذ ذلك الحكم بلا تأخير. وكفالة العودة الآمنة والحرية لجميع المواطنين المطرودين من كوسوفو وميتوهيا هي التزام من التزامات الأمم المتحدة. وتشير الجمعية الاتحادية إلى أن قوة الأمن الدولية وبعثة الأمم المتحدة لإدارة الانتقالية في كوسوفو تتحملان المسؤولية الكاملة فيما يتصل بتهيئة الظروف التي تتيح الوفاء بالالتزام المذكور.

٨ - تلتزم الجمعية الاتحادية التزاما قاطعا بالألا تسمح جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية مطلقا، وتحت أي ظروف، بالاستيلاء على جزء من أراضيها، وهو أمر يتعلق، وفقا لمبدأ ميثاق الأمم المتحدة، باحترام السلامة الإقليمية للدول وسيادتها وحرمة حدودها.

٩ - ترى الجمعية الوطنية أن أبناء صربيا والجبل الأسود وأفراد الطوائف العرقية والقومية الأخرى لا يزالون يتعرضون لتهديد جم بسبب أنشطة الإرهابيين والانفصاليين

الألبان. وتطلب الجمعية الاتحادية لذلك أن تكفل قوة الأمن الدولية وبعثة الأمم المتحدة للإدارة الانتقالية في كوسوفو الأمن الشخصي وأمن الممتلكات والإعمال الكامل لحقوق الإنسان والحريات لأفراد جميع الطوائف القومية.

١٠ - ترسل الجمعية الاتحادية هذا الإعلان إلى مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا ومجلس أوروبا والبرلمان الأوروبي والأعضاء الدائمين في مجلس الأمن.